

## 581- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 42 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب فضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله تعالى هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة - 00:00:40

كبار العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله شيخنا ونرحب كذلك مستمعينا الكرام متابعينا لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم مستمعينا الكرام للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:52

شيخ حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول آآ مرسله ما حكم السلام على الانسان وهو يصلی؟ وكيف يكون رد السلام من المصلي في هذه الحال باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:10

الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد السلام على المصلي امر جائز ما لم يخشى ان يشوش - 00:01:25

على من سلم عليه صلاته او ان يرد عليه لفظا ويتكلم فحينئذ لا يسلم عليه وهو يصلی لانه يعرض صلاته للفساد ويدل لذلك اي لجواز السلام على المصلي ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسلمون على الرسول صلى الله عليه وسلم فيرد عليهم السلام اشارة - 00:01:51

والصفات الواردة في السنة في رد المصلي للسلام ثلاث الصفة الاولى الاشارة بالاصبع اي بالسبابة فاذا سلم عليه رد باصبعه السبابة والصفة الثانية الاشارة بجميع الكف بان يرفع كفه ثم يخفضها - 00:02:24

والصفة الثالثة الایماء بالرأس فاذا سلم عليه وهو يصلی فانه يومئ برأسه اشارة لرد السلام وقد ثبتت الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الصفات الثلاث سيكون هذا من العبادات الواردة - 00:02:53

على وجوه متعددة والقاعدة في العبادات الواردة على وجوه متعددة انه يفعلها على جميع وجوهها الواردة فيفعل هذا تارة وهذا تارة لاجل ان يفعل السنة على جميع وجوهها الواردة وليقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:20  
ولان ذلك اخذروا للقلب لانه اذا كان تارة يفعل هذا كان احضر لقلبه قال اهل العلم رحمهم الله يخیر المصلي اذا سلم عليه وهو يصلی بين ان يرد السلام - 00:03:49

اشارة كما سبق وهو يصلی وبين التأخير حتى يسلم من صلاته والاول افضل اي ان يرد السلام اشارة حال صلاته لان التأخير له افات منها النسيان ومنها ذهاب المسلم جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:04:13  
اё ايضا اه سائل اخر يقول اذا كان لي دين على شخص وقلت له عجل لي حقي ودينني واسقط عنك بعضا. فهل هذا جائز هذه الصورة جائزة على القول الراجح - 00:04:42

وتسمى عند الفقهاء رحمة الله بمسألة ضع وتعجل كما لو كان يطلب شخصا عشرة الاف تحل بعد سنة فقال صاحب الحق لمن عليه الدين عجل لي حقي واسقط عنك ثلاثة الاف - 00:05:00

او الفين ونحو ذلك فهذا جائز لوجه الاول ان الاصل في العقود الصحة والسلامة لقول الله عز وجل واحد الله البيع وحرم الربا والوجه الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني النظير لما اراد ان يجريهم - 00:05:25

واشتكوا ان لهم ديونا عند الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ضعوا وتعجلوا والوجه الثالث ان فيه مصلحة للطرفين للمدين والدائن فمصلحة المدين ببراءة ذمته واسقاط بعض الدين الذي عليه - 00:05:55

ومصلحة الدائن انه يتعدل بعض الحق الذي له وليس هذا من الربا ولا يشبه الربا لان الربا زيادة وهذا نقص ولأنه لا ظلم فيه على المدين لانه لم يجبره على ذلك - 00:06:28

بل هو باختيار منه وارادة ومثل ذلك بل اولى ان يصالحه عن الحال ببعضه مؤجلا كما لو كان يطلبه عشرة وهي حالة فصالحه على ان تكون ثمانية مؤجلة فلا حرج في ذلك - 00:06:51

لأنه هنا استفاد المدين فائدين الفائدة الاولى الوضع والخط والتنقيص من دينه والفائدة الثانية التأجيل واما المصالحة عن الحال باكثر منه مؤجلا فهذا محرم وربا وهو قلب للدين كما لو كان - 00:07:19

يطلب شخصا عشرة الاف ولما حل الاجل ولم يكن عنده شيء طلب منه ان يؤجل ادينا وان يزيد في مقابل الاجل فهذا محرم وربا وهو قلب للدين والحاصل انها هنا ثلاث صور - 00:07:47

الصورة الاولى ان يصالح عن المؤجل ببعضه حالا كما لو كان يطلبه عشرة تحل بعد سنة فقال له عجل لي حقي واسقط عنك بعضه والصورة الثانية اي صالح عن الحال ببعضه مؤجلا - 00:08:10

وهاتان الصورتان جائزتان والصورة الثالثة ان يصالح عن الحال باكثر منه مؤجلا فهذا محرم وربا لانه من قلب الدين بارك الله فيكم شيئا واحسن اليكم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة كذلك يقول آآ هل يجوز للانسان ان يصلى الفريضة في الحافلة اذا كانت - 00:08:34

لن تتوقف وخشى خروج الوقت اذا علم الانسان ان الحافلة لن تقف وخشى خروج الوقت فانه يصلى في الحافلة ويفعل ما يقدر عليه من الشروط والاركان والواجبات ويسقط عنه ما عجز عنه - 00:09:03

واما اذا كان يعلم ان الحافلة سوف تتوقف قبل خروج الوقت فانه ينتظر حتى تتوقف ويسلي صلاة تامة وان كان عنده شك في وقوفها قبل خروج الوقت فانه في هذه الحال ينتظر - 00:09:30

فاذما خاف فوت الوقت صلى وعلى هذا فهذه المسألة لها ثلاث حالات الحال الاولى ان يعلم ان الحافلة لن تقف ويخشى خروج الوقت فحينئذ يصلى في الحافلة والحال الثانية ان يعلم ان الحافلة سوف تتوقف قبل خروج الوقت - 00:09:56

فحينئذ ينتظر ويسلي صلاة تامة اذا توقفت الحافلة والحال الثالثة ان يكون عنده شك وتعدد هل ان الحافلة سوف توقف قبل خروج الوقت او بعده ففي هذه الحال ينتظر فاذما خاف خروج الوقت فحينئذ يصلى - 00:10:26

ولو فرض انه صلى في الحافلة في هذه الحال اي في حال الشك ثم توقفت الحافلة قبل خروج الوقت فلا اعادة عليه لانه فعل ما يجب عليه وليس منه تفريط - 00:10:52

ولم يوجب الله عز وجل على عباده ان يفعلوا العبادة مرتين ولهذا كل قول من اقوال العلماء فيه انه يفعل العبادة ثم يعيدها فهو قول ضعيف ووجه الضعف ان الله تعالى لم يأمر عباده ان يفعلوا العبادة مرتين - 00:11:14

لأنه اذا كانت العبادة الاولى صحيحة فلما نأمره بالاعادة وان كانت العبادة الاولى فاسدة فلماذا نأمره ان يفعلها؟ مع انها فاسدة نعم بارك الله فيكم شيئا واحسن اليكم. ايضا اه هذا سؤال كذلك من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول فيه اذا اراد الانسان ان يذبح حيوانا وسما - 00:11:39

ثم بدا له ان يغير السكين فهل يعيد التسمية الجواب انه لا يعيد التسمية لان التسمية في باب الذبح والذكاة تقع على عين الحيوان

المذبوج والمذكى قال الله عز وجل - 00:12:07

فكروا مما ذكر اسم الله عليه وقال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقل النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل الا السن والظفر. الحديث - 00:12:28

وهذا بخلاف الصيد فان التسمية في باب الصيد تقع على الالله فلو سمي على بندقية او على حيوان جارح او كلب صيد ثم غير الالله فانه يلزم ان يعيده التسمية - 00:12:47

لان التسمية في الصيد تقع على الالله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت سهمك وذكرت اسم الله عليه اي على السهم وقال صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه اي على الكلب المعلم عند ارساله - 00:13:10

فدل هذا على الفرق بين الصيد والذكرة التسمية الذكرة تقع على عين الحيوان المذبوج والتسمية في الصيد تقع على الالله ولذلك لو سمي على الالله الصيد وهو يقصد ان يصيده شيئاً معيناً - 00:13:34

ثم ان الالله صادت غير ما نوى وقصد فانه يحل لان التسمية كما سبق تكون على الالله او على الجارحة جزاكم الله خير شيخ على هذا البيان وهذه الاجابة الطيبة. ايضاً آهذا سؤال من احد الاخوة كذلك يقول هل يستحب عند الاغتسال ان يغسل الاعضاء ثلاثاً - 00:13:57

وان يتيمان التفريق في الغسل لا يشرع الا في غسل الرأس فقط لان هذا هو الذي جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقياس ذلك على الوضوء اي في التثريث - 00:14:20

لا يصح للفرق بين الوضوء والغسل من وجوه كثيرة من حيث الموجبات الوضوء يكون في اربعة اعضاء واما الغسل فيعم جميع البدن ومن حيث الموجبات فالغسل له موجبات خاصة - 00:14:41

كالحيض والنفاس والجناة والوضوء له موجبات خاصة الخارج من السبيلين وزوال العقل واكل لحم الابل وغير ذلك واما التيمان حال الغسل فهو ثابت من حديث عائشة رضي الله عنها لكنه خاص بالرأس - 00:15:09

واما البدن فيفيض الماء عليه جميماً كما جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول قرأت في بعض الكتب انه يستحب للانسان ان يقص اظفاره مخالفـا - 00:15:37

فهل هذا صحيح وما صفة المخالفة هذه المسألة وهي قص الاظفار مخالفـا استحبها بعض اهل العلم وقد ورد فيها حديث ولكنه موضوع مكذوب ولو فظهـ من قص اظفاره مخالفـا لم يرد في عينيه رمدا - 00:15:59

وقد ذكرـوا ان صفة المخالفة ان يبدأ باصبعيـ اليمنى مخالفـا فيـ الخنصر ثم الوسطـى ثم الابـاهـامـ ثم السـبابـةـ ثم البـنـصـرـ وـجـمـعـ ذلكـ فيـ لـفـظـ خـوـاـسـبـ فـالـخـاءـ لـلـخـنـصـرـ وـلـاـوـاـوـ وـلـوـسـطـىـ - 00:16:27

وـالـأـلـفـ لـلـأـبـاهـامـ وـالـسـيـنـ لـلـسـبـابـةـ وـالـبـاءـ لـلـبـنـصـرـ وـفـيـ الـيـمـنـىـ مـخـالـفـاـ فـيـ الـخـنـصـرـ ثـمـ الـسـبـابـةـ ثـمـ الـبـنـصـرـ وـجـمـعـ فيـ لـفـظـ اوـخـسـبـ الـأـلـفـ الـأـبـاهـامـ وـالـلـاـوـاـوـ الـوـسـطـىـ وـالـخـاءـ الـخـنـصـرـ وـالـسـيـنـ لـلـسـبـابـةـ وـالـبـاءـ لـلـبـنـصـرـ - 00:16:56

ولـكـنـ هـذـاـ اـعـنـيـ كـوـنـهـ يـقـصـ اـظـفـارـهـ مـخـالـفـاـ لـمـ يـرـدـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ عـنـ اـحـدـ مـنـ اـصـحـاـبـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ والـاـسـتـحـبـاـبـ حـكـمـ شـرـعـيـ يـحـتـاجـ اـلـ دـلـيـلـ وـاـذـاـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ دـلـيـلـ - 00:17:29

فـلـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـتـعـبـدـ لـلـهـ تـعـالـىـ بـعـبـادـةـ لـمـ يـرـدـ الشـرـعـ بـهـ لـاـنـ التـحـلـیـلـ وـالـتـحـرـیـمـ اـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ وـالـىـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ اـمـ لـهـ شـرـكـاءـ شـرـعـواـ لـهـ مـاـ لـمـ يـأـذـنـ بـهـ اللهـ - 00:17:51

وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـدـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:18:12

احسنـ اللهـ اليـكـ شـيـخـنـاـ الـكـرـيـمـ وـبـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ وـفـيـ عـلـمـكـمـ. اـلـىـ هـنـاـ اـحـبـتـنـاـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ نـكـونـ قـدـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ خـتـمـ وـنـهـاـيـةـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ. الـتـيـ قـدـ تـفـضـلـ فـيـهـ بـالـاجـاـبـةـ عـنـ اـسـتـلـتـكـمـ فـضـلـيـةـ الشـيـخـ - 00:18:29

الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. ونفع الله به وشكر

الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:18:39

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ  
وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:55